تأثير الذكاء الاصطناعي
واستخداماته على الطفل العربي

ورشة عمل

القاهرة 9 – 10 سبتمبر 2024

التعريف بالمجلس العربى

- المجلس العربي للطفولة والتنمية منظمة إقليمية عربية غير حكومية تعمل في مجال الطفولة، برئاسة صاحب السمو الملكى الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبدالعزيز .
- جاء تأسيس المجلس عام 1987 بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز – رحمه الله - بناءً على توصية صادرة من جامعة الدول العربية.
- يعمل المجلس بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية – أجفند ، وبالشراكة مع المؤسسات الشقيقة التي يرعاها أجفند.

رؤية ورسالة المجلس في إطار التحول الرقمى

رؤية المجلس

منظمة عربية رائدة، ومرجعية للمؤسسات، والأفراد، فكراً وممارسةً، في تنشئة الطفل العربي وتنميته، وكفالة حقوقه، وإثراء وعيه، وتمكينه من التفاعل الإيجابي مع متطلبات المستقبل.

رسالة المجلس

بناء تيار فكري تربوي مستنير، وتهيئة بيئات تمكينية داعمة لتنشئة وتنمية الطفل العربي، وتنمية قدراته في التفكير العقلاني الناقد والإبداع، وإكسابه مهارات العصر. وكفالة إنفاذ حقوقه وفرص نمائه المستمر، ومشاركته في بناء وطنه على مسار الحضارة الإنسانية.

القيم الحاكمة لعمل المجلس

الالتزام- المهنية- التمكين والتفويض- التميز- المسؤولية والمحاسبية- العدالة- قبول الاختلاف- العمل الفريقي.

الإطار الفكرى لنموذج تربية الأمل

نموذج "تربية الأمل" فكرياً يتكون من أربع دو ائر عبر أربع مراحل في مسيرة عمل استمرت أكثر من 36 عاماً

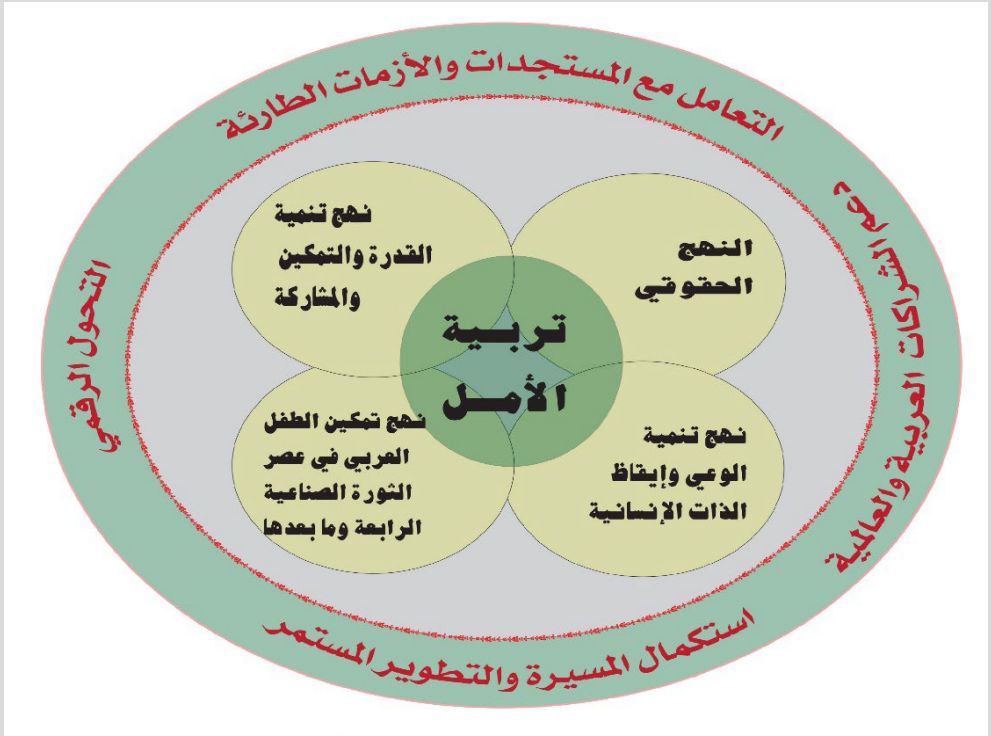

يعد نموذج تربية الأمل خطوة جادة في ميدان ثقافة تنشئة الطفل العربي من خلال نشر رؤية جديدة لنمط عربي في التنشئة قوامها توجه حضاري وإنساني ينطلق من اتفاقية حقوق الطفل ومن طبيعة الطفولة، ويركز على إتاحة فرص المشاركة والاسهام بفاعلية و اقتدار في بناء وطنه وتنميته والوصول إلى مجتمع المعرفة

- نمط التنشئة العربية السائد يعتمد على التسلط والطاعة والعنف والرعاية الزائدة .

- تبلور التطور الفكري للمجلس إلى إضافة دائرة فكرية رابعة، هى: "نهج تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة وما بعدها"

مشروع تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة والمستجدات العالمية

مكونات المشروع

أولا : إنتاج ونشر المعرفة

" ندوة الميتافيرس: المفاهيم والتداعيات"

شارك في هذه الندوة التي عقدت في 18 يناير 2022 أكثر من (50) مشاركاً كحضور فعلي ، و(40) مشاركاً عبر تطبيق الزووم من خبراء في التكنولوجيا الرقمية، وخبراء في مجالات الطفولة (التربية - علم الاجتماع.... إلخ)، وكذلك ممثلو منظمات معنية في مجال الطفولة، والإعلاميون لإلقاء الضوء على هذا الجديد الذي قد يلعب دورا مؤثرا وفاعلا في تشكيل المستقبل والتعريف بمفهوم الميتافيرس وتأثيره على المستقبل وكذلك التأثيرات والتداعيات الخاصة بالميتافيرس على الطفل.

ثانيا : الخطة الاستراتيجية الرابعة للمجلس

تمكين الطفل العربي من التفاعل الإيجابي مع مقتضيات الثورات الصناعية والمستجدات العالمية.

ثالثا: دراسة قياس جاهزية الأطفال لعصر الثورة الصناعية الرابعة

تحديد مدى تمكين عينة من الأطفال العرب من المهارات المعرفية، والشخصية، والاجتماعية، والتكنولوجية اللازمة للتفاعل الإيجابي مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

رابعا

جائزة الملك عبد العزيز
للبحوث العلمية في قضايا الطفولة

بمبادرة من صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز - رحمه الله - مؤسس المجلس العربي للطفولة والتنمية، ومن منطلق اهتمام سموه بقضايا الطفولة والتنشئة والمواطنة، أنشأ المجلس العربي للطفولة والتنمية جائزة في مجال البحث الاجتماعي والتربوي لتقديم دراسات وبحوث علمية حول قضايا الطفولة والتنمية ودعم حق الطفل في المشاركة والحماية ويحمل راية رعايتها الآن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن طلال رئيس المجلس، إيمانا من سموه باستمرار مسيرة مضيئة فى تنمية الطفل العربى وتنشئته ، وتعزيز التوجه الفكرى والاستراتيجى للمجلس .

أهمية الجائزة

أصبحت جائزة الملك عبد العزيز، التي يعلنها المجلس العربي للطفولة والتنمية رافداً قوياً في إثراء حركة البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية بالمنطقة العربية. آخذين في الحسبان أن البحوث الاجتماعية لها أهمية قصوى في أي مجتمع يسعى إلى التقدم، إذ هي أحد المحركات الأساسية في تعظيم " رأس المال الثقافي " ورأس المال الاجتماعي، وهما ركيزة المجتمع للارتقاء بالمعرفة المتقدمة، والاتجاهات الراقية والمعتقدات المستنيرة للأفراد، إضافة الى الارتقاء بسلوكيات المؤسسات، الإنتاجية والاجتماعية.. بما يضمن نجاح مسيرة التقدم. وهذه الفكرة هي التي ينطلق منها الهدف الرئيسي للمجلس، وتسهم فيه بنجاح جائزة الملك عبد العزيز، منذ إعلانها عام 2017.

أهداف الجائزة

- تعميق ثقافة حقوق الطفل من خلال إثراء البحث العلمي في مجالات الطفولة، في ضوء المتغيرات والمستجدات العالمية المتلاحقة لتحقيق المشاركة في التنمية المجتمعية بما يحقق توفير الحماية الاجتماعية وحماية حقوق الطفل من خلال تشجيع الإبداع والإبتكار في المجال البحثي المتعلق بقضايا الطفل في البلدان العربية.
- تحفيز المبدعين والباحثين على الإنتاج العلمي في مجال الطفولة والتنمية والارتقاء بالطفل في البلدان العربية.
- تعظيم الحوار المجتمعي حول القضايا ذات الأهمية المتعلقة بالطفل وتنشئته من خلال البحوث المقدمة.

الدورة الأولى من الجائزة

تم اختيار هذه القضية انطلاقاً من اهتمام المجلس بقضايا الطفولة والتنشئة والمواطنة باعتبارهم قضايا ذات أولوية لتنشئة الطفل في البلدان العربية ، والخبرة المتراكمة لدى المجلس في هذا المجال والتي تبلورت في مبادرة المجلس بتقديم نموذج جديد لتنشئة الطفل العربي "تربية الأمل" يقوم على نهج حقوقي ويهدف إلى تنمية الأمل من خلال تعزيز وعي الطفل وإيقاظ ذاته وإطلاق طاقاته وبناء قدراته، ويرتكز على مبادئ الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية، بما يحقق المواطنة الإيجابية للانطلاق نحو تأسيس مجتمع المعرفة.

"التنشئة على المواطنة"

عدد البحوث التي تقدمت لهذه الدورة (87) بحثا أعدها (108) من الباحثين من (11) دولة عربية هم (الأردن– البحرين - الجزائر – السعودية – العراق - اليمن – تونس – سوريا – فلسطين – المغرب – مصر)

الدورة الثانية من الجائزة

"تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة"

جاءت هذه الدورة بغرض التوعية بأهمية الاستمرار في العمل على تمكين الطفل العربي في عصر الثورة الصناعية الرابعة بفرصها ومخاطرها، والاستفادة من نتائج هذه الثورة العلمية والتكنولوجية، والتعامل مع تأثيرها على المجتمع والإنسان والتربية والتعليم، مع تنمية نموذج التنشئة للمجلس العربي للطفولة والتنمية في إطار الثورة العلمية والتكنولوجية.

على الرغم من أن هذه الدورة أتت في ظروف غير مسبوقة بسبب جائحة كورونا إلا أنها قد حققت نجاحات كبيرة وأثارت اهتمام الباحثين حيث تقدم لهذه الدورة عدد (62) بحثا أعدها (91) باحثا من (9) دول عربية هى : (الأردن - البحرين -السعودية- المغرب - اليمن -سلطنة عمان- سوريا - فلسطين - مصر)

الدورة الثالثة من الجائزة

" التعليم في عالم ما بعد كورونا "

أثرت جائحة كورونا على حياة الملايين من البشر في معظم دول العالم منذ ديسمبر 2019، وغيرت المشهد عالميا، إلى مدى لم يكن لأحد أن يتخيله ، فقد أغلقت المدارس منذ شهر مارس 2020 ، فكان أول المتأثرين بهذه الأزمة الأطفال، باعتبارهم من الفئات الأضعف والأكثر هشاشة، مما يعني أن هناك تداعيات لهذه الجائحة على الأطفال، ليس صحيا فحسب وإنما نفسيا وتعليميا واجتماعيا و اقتصاديا، حيث أشارت الأمم المتحدة بأن جائحة فيروس كورونا أدت إلى أكبر اضطراب في العملية التعليمية على مدار التاريخ، وإنه إذا لم نستجب الآن لتأثير جائحة كورونا على الأطفال فإن أصداءها ستحدث دمارا دائما في مستقبلنا المشترك.

عدد البحوث التي تقدمت للدورة الثالثة (57) بحثا مقدمة من (72) باحثاً من 12 دولة عربية هي : (الإمارات – البحرين – الجزائر – السعودية – العراق – المغرب – اليمن – سلطنة عمان – سوريا – فلسطين – السودان – مصر).